خبر صحفي

سلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM) تفرض غرامات مالية بقيمة 8.85 مليون دولار أمريكي على مجموعة "هايفن" وتلغي ترخيص شركة "إيه سي المحدودة" ("هايفن أبوظبي العالمي") كما تحظر مؤسسها كريستوفر فلينوس

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 14 أبريل 2025: أعلنت سلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM) عن اتخاذ إجراءات تنفيذية عقب تحقيق حول انتهاكات تنظيمية جسيمة وسوء سلوك يتعلق بمجموعة شركات "هايفن"، التي تعمل تحت اسم "هايفن"، ورئيسها التنفيذي السابق كريستوفر فلينوس وكيانات ذات الصلة.

وخلص التحقيق الذي أجرته سلطة تنظيم الخدمات المالية إلى وجود انتهاكات جسيمة وسوء سلوك في عمليات ثلاث شركات تابعة للمجموعة وأداء كريستوفر فلينوس. وخلال التحقيق اتخذت سلطة تنظيم الخدمات المالية الخطوات الضرورية للتأكد من عدم تعرض موجودات أو أموال عُملاء أبوظبي العالمي (ADGM) لخسائر نتيجةً لسوء السلوك هذا.

وتضمنت الإجراءات التنفيذية إلغاء ترخيص الخدمات المالية الممنوح لشركة "هايفن أبوظبي العالمي"، ومنع كريستوفر فلينوس إلى أجل غير مسمى من ممارسة اي مهام في مجال الخدمات المالية ضمن نطاق أبوظبي العالمي (ADGM)، بالإضافة إلى فرض غرامات مالية بإجمالي 8.85 مليون دولار أمريكي على الأطراف الأربعة المعنية. وجاءت تفاصيل هذه الغرامات وفق التالي:

- فرض **3.6 مليون دولار أمريكي** على شركة "إيه سي القابضة المحدودة" المسجلة في جزر كايمان تحت اسم ("**هايفن كايمان**")، وهي الشركة الأم لمجموعة من الكيانات العاملة تحت اسم ("**هايفن**") والتي تقدم خدمات مالية متعلقة بالأصول الافتراضية.
- فرض **3 ملايين دولار أمريكي** على شركة "إيه سي المحدودة" ("**هايفن أبوظبي العالمي**") التابعة لشركة "**هايفن كايمان**" والتي تعمل ضمن نطاق أبوظبي العالمي (ADGM) والمرخصة والمنظمة من قبل سلطة تنظيم الخدمات المالية لإجراء أنشطة خدمات مالية محددة فيما يتعلق بالأصول الافتراضية.
- فرض **1.5 مليون دولار أمريكي** على شركة "إيه سي القابضة المحدودة" ذات الغرض الخاص ("**إيه سي القابضة**")، مسجلة لدى سلطة التسجيل في أبوظبي العالمي (ADGM) وغير مرخصة من قبل سلطة تنظيم الخدمات المالية (FSRA) لممارسة أي نوع من أنشطة الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM)، كما أنها غير مرتبطة بشركتي "هايفن كايمان" و"هايفن أبوظبي العالمي".
- فرض **750,000 دولار أمريكي** على **كريستوفر فلينوس**، الرئيس التنفيذي السابق لشركة "هايفن أبوظبي العالمي"، والرئيس التنفيذي لشركة "هايفن كايمان"، والمالك الوحيد ومدير شركة "إيه سي القابضة".

وحدد التحقيق الذي أجرته سلطة تنظيم الخدمات المالية ما يلي من الانتهاكات الجسيمة وسوء السلوك:

a. تجاوزت **شركة "هايفن أبوظبي العالمي"** نطاق ترخيص الخدمات المالية الممنوح لها بسبب سماحها بإجراء معاملات العملاء من خلال الحسابات المسجلة لدى "إيه سي القابضة"، وهي شركة ذات غرض خاص غير مُنظمة، ومسجلة في أبوظبي العالمي (ADGM)، دون وجود أي حماية مناسبة. وأخفقت الشركة في إنشاء والحفاظ على أنظمة وضوابط مناسبة لإدارة عملياتها ومخاطرها، فضلاً عن الاعتراف بجميع علاقاتها مع العملاء وتسجيلها، مما يشكل انتهاكاً لمتطلبات سلطة تنظيم الخدمات المالية في مجال مكافحة غسيل الأموال (AML).

b. قامت شركتا "**هايفن كايمان**" و"**إيه سي القابضة**" بمزاولة أنشطة عديدة غير مرخصة في مجال الخدمات المالية المتعلقة بالأصول الافتراضية في أبوظبي العالمي (ADGM) ما بين أكتوبر 2018 ومايو 2024. حيث أجرت شركة "هايفن كايمان" معاملات العملاء المتعلقة بتحويل الأصول الافتراضية إلى العملة الورقية وبالعكس من خلال الحسابات التي تحتفظ بها وتديرها "إيه سي القابضة"، وهي شركة ذات غرض خاص غير مرخصة من قبل سلطة تنظيم الخدمات المالية، لذا مُنعت من ممارسة أي نوع من أنشطة الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM). ونتيجة لذلك، تبين أن كل من شركتي "هايفن " و"إيه سي القابضة" قامتا بتنفيذ خدمات دفع وتنظيم غير مرخصة فيما يتعلق بأنشطة الأصول الافتراضية في أبوظبي العالمي (ADGM).

c. لعب **كريستوفر فلينوس** دوراً أساسياً في توجيه وإدارة النشاط غير المرخص في أبوظبي العالمي (ADGM)، وأُدين بالمشاركة بصورة رئيسية في الانتهاكات وسوء السلوك باعتباره المسؤول التنفيذي الأول لشركة "هايفن أبوظبي العالمي"، والرئيس التنفيذي لشركة "هايفن كايمان"، والمالك الوحيد ومدير شركة "إيه سي القابضة". ولم يتحلّ كريستوفر فلينوس بالنزاهة، وفشل في اتخاذ الحيطة المناسبة لضمان عمل شركة "هايفن أبوظبي العالمي" بما يتوافق مع القواعد واللوائح التنظيمية المعمول بها في أبوظبي العالمي (ADGM)، والتي كان مسؤولاً عن تطبيقها باعتباره المسؤول التنفيذي الأول للشركة.

d. ألفت ونشرت شركتا "**هايفن كايمان**" و"**إيه سي القابضة**" والسيد **كريستوفر فلينوس** معلومات كاذبة ومضللة حول طبيعة المعاملات المتعلقة بالأصول الافتراضية التي تم إجراؤها من خلال حسابات "شركة إيه سي القابضة". وشمل ذلك تقديم أكثر من 200 وثيقة مزورة ومضللة باستخدام أوراق رسمية خاصة بشركة "إيه سي القابضة"، إلى شركاء الشركة المصرفيين لفتح هذه الحسابات واستمرار تشغيلها. وقد أُصدرت هذه الوثائق تحت إشراف كريستوفر فلينوس وبمشاركة "هايفن كايمان" و"إيه سي القابضة".

e. قدمت شركتا "**هايفن كايمان**" و"**إيه سي القابضة**" والسيد **كريستوفر فلينوس** معلومات كاذبة ومضللة إلى سلطة تنظيم الخدمات المالية رداً على استفساراتها حول طبيعة ونطاق العمليات التجارية المرتبطة بكل من الكيانات المذكورة أعلاه، وبشكل خاص شركة "إيه سي القابضة"، مما يقوض نزاهة العملية التنظيمية.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال **إيمانويل جيفاناكيس، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي العالمي (ADGM)**: *"ستتخذ سلطة تنظيم الخدمات المالية إجراءات تنفيذية قوية ومناسبة ضد الأفراد والكيانات التي تنتهك إطارنا التنظيمي. وقد اتسمت تصرفات الكيانات والأفراد المعنيين في هذه القضية بمخالفات جسيمة، حيث قاموا بمزاولة أنشطة غير مصرح بها في مجال الأصول الافتراضية من خلال كيان غير منظم ضمن نطاق أبوظبي العالمي (ADGM). كما تبين أن كريستوفر فلينوس قدم معلومات وتصريحات كاذبة ومضللة أثناء التحقيق. ولن يكون أي تهاون مع أ مثل هذا السلوك السيئ، الذي يستدعي فرض عقوبات تنظيمية صارمة تبعث برسالة ردع قوية".*

وأضاف جيفاناكيس: "جرى إلغاء ترخيص شركة هايفن أبوظبي العالمي رداً على سوء السلوك هذا، كما فُرضت غرامات كبيرة على الكيانات المعنية، ومُنع كريستوفر فلينوس من ممارسة أي مهام في مجال الخدمات المالية ضمن أبوظبي العالمي (ADGM). وفي هذا السياق، تؤكد سلطة تنظيم الخدمات المالية متابعتها والتزامها بمحاسبة الكيانات والأفراد على أفعالهم وضمان سلامة النظام المالي في أبوظبي العالمي (ADGM)".

تتقدم سلطة تنظيم الخدمات المالية بالشكر إلى سلطة التسجيل في أبوظبي العالمي (ADGM) وهيئة النقد في جزر كايمان (CIMA) على تعاونهما أثناء التحقيق في هذه القضية.

يمكن الاطلاع على الإشعارات النهائية الموجهة للكيانات الأربعة من خلال الضغط على الروابط الخاصة بهم:

- شركة "إيه سي المحدودة" ("هايفن أبوظبي العالمي")
- شركة "إيه سي القابضة المحدودة" المسجلة في جزر كايمان ("هايفن كايمان")
- شركة "إيه سي القابضة المحدودة" ("إيه سي القابضة")
- كريستوفر فلينوس

-انتهى-

نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM):

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. منذ افتتاحه في 21 أكتوبر 2015 ساهم أبوظبي العالمي (ADGM) في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز مالي رائد ومقر متميز لممارسة الأعمال، كما يشكل حلقة وصلٍ إستراتيجية بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وكافة أنحاء العالم.

يتولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة الماريه وجزيرة الريم بأكملهما اللتين تشملان المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، ويعمل أبوظبي العالمي (ADGM) ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر للقانون العام الإنجليزي.

صُنّف أبوظبي العالمي (ADGM) كواحد من أبرز المراكز المالية الدولية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث يوفر بيئة عمل متطورة وشاملة للمؤسسات المالية وغير المالية العالمية، تساعد على النمو وتمتاز بالمرونة وتبعث نحو التفاؤل. ويتيح أبوظبي العالمي (ADGM) لكافة الكيانات العاملة ضمن نطاقه الاستفادة من خصائص الشمول، والتطور، والتنوع بين أبوظبي العالمي (ADGM) والأسواق العالمية الأخرى.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستجرام" : @ADGM و X: @adglobalmarket

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

E: media@adgm.com